

بسبب الثروة النفطية

شيعة العراق قد يتقاتلون للسيطرة على الأقاليم



بغداد وكالات:

يسقط عشرات العراقيين قتلى في كل يوم، وتلقى جثث شوهها التعذيب في كل الشوارع، ويؤسف مناخ من الرعب، غير أن الاسوأ ربما لم يأت بعد. ويقول محللون ومصارع داخل الجماعات السياسية الشيعية المختلفة أن الخطط التي تدعمها الولايات المتحدة لانشاء مناطق تتحكم بحكم ذاتي وتستفيد بشكل غير متساو من الثروة النفطية تهدد بإشغال صراع أكبر بين الفصائل المتنافسة داخل الأغلبية الشيعية يمكن أن يحول العنف الفوضوي القائم بالفعل إلى اقتد الحروب على الإطلاق. وأقر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بحجم التهديد وقال يوم الخميس أنه سيحتل عن مشروع "العدلية" بالكامل إذا أمثال مثل ذلك العنف. ولم يكن القتال في مدينة العمار التي سيطر عليها أغلبية شيعية في جنوب البلاد الأسبوع الماضي والذي أسفر عن مقتل مالا يقل عن 24 شخصا



سوى أحدث علامة على تصاعد الخلافات داخل كتلة الائتلاف العراقي الموحد التي تهيم على أقل بقليل من نصف مقاعد البرلمان. والانتقاسات متصلة في صراعات بين أسرار رجال الدين الشيعة الذين يهيمنون على السياسة في العراق. وقال المالكي لوكالة رويترز في مقابلة أن الصراع في الأقاليم سيكون بين شيعة وشيعة وبين سنة وسنة. وأضاف أنه إذا كانت هناك فدرالية وحارب الناس بعضهم البعض في الأقاليم فإن الحكومة لن تضي قدما في مشروع الفدرالية. وقال عدد من المسؤولين أن خطط إجراء الانتخابات المحلية العام القادم قبل التشكيل المحتمل لأقاليم فدرالية جديدة في عام 2008 سوف يدفع تلك الصراعات على السلطة إلى الواجهة. وتتركز أغلب المخاوف حتى الآن على الرض للخطوة من جانب الأقلية السنية التي تخشى من أن الفدرالية ستمنع الشيعة وإيران حقول النفط الشاسعة في جنوب العراق وتضمن



تسعة من بين محافظات العراق الثماني عشر لتشكيل إقليم شيعي موسع يشمل الجنوب. ويمثل الحكم مثل المصدر أسرة من رجال الدين في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة حيث يوجد تنافس بين عدد قليل من الزعماء الروحيين لكسب النفوذ. وقال النعماني أن القيادة الدينية وليس المجموعات السياسية فقط ستصارع أيضا من أجل الحصول على جانب من السلطة وهو ما يسلط الضوء على الصراعات من أجل السيطرة على حقول النفط في البصرة. وأنتا تتحدث عن تولي السيطرة وحكم شيعة العراق... هذا ليس شيئا قليلا للقتال من أجله... ليس كذلك؟. وساهم أبرز رجال الدين الشيعة في النجف إلى الله على السنيستانيين في جمع الفصائل الشيعة معا تحت لواء الائتلاف العراقي الموحد في الانتخابات التي جرت العام الماضي. غير أن كبر سنه وحالته الصحية يمكن أن تعني إمكانات



النيجر تبشر بعملية طرد العرب مع مواشيهم

لاغوس وكالات: باشرت النيجر عمليات طرد الآف عدة من العرب المحاميد المقيمين في منطقة ديفا (أقصى الجنوب الشرقي) في النيجر إلى تشاد، حسب ما أعلن حاكم المنطقة. وقال عمرو يعقوبة حاكم منطقة ديفا أن عمليات الطرد بدأت الجمعة الماضي مع احترام الكرامة الإنسانية ومع أخذ قطعان الماشية الكبيرة التي يملكها (العرب) في الاعتبار. وأوضح المتحدث باسم الحكومة النيجرية محمد بن عمر أن عملية الطرد لن تشمل سوى أربعة آلاف شخص لا يحملون أوراقا قانونية. وأكد أن النيجر ليست بلدا يكره الأجانب، لكنها لا تستطيع تهدئة سكانها على الدوام فيما يعمل الآخرون على تحريضهم.

صحفي فرنسي: على جيش إسرائيل التغيير لمواجهة حزب الله

دعا أشهر مراسل عسكري فرنسي إسرائيل إلى تغيير عقيدتها القتالية قبل أن تشترع في أي مواجهة جديدة مع حزب الله. وأكد رونو جيرارد أن جنود لواء غولاني الذين صحبهم أثناء الحرب اللبنانية كانوا ينظرون إلى حزب الله أثناء المعركة باعتباره "الطرف الأفضل". وأقام جيرارد ببعض من مشاهداته من واقع تجربته التي عاشها باعتباره المرسل العسكري الوحيد الذي رافق قوة النخبة الإسرائيلية، وذلك في مناسبة إصدار كتابه الجديد الذي يحمل عنوان "حرب إسرائيل الفاشلة ضد حزب الله". وأضاف كبير المحررين في صحيفة "لوفغارو" أنه لم ير أثناء تغطيته للمعارك أي أسير أو قتيل أو جريح من حزب الله على الجانب الإسرائيلي فيما شاهد قتلى ومصابين إسرائيليين. وشدد في هذا الصدد على الإخفاق الإستخباراتي الإسرائيلي في مواجهة حزب الله. وأكد أن حزب الله لم يتم اختراقه إسرائيليا "عكس ما حدث مع الفلسطينيين".

واشنطن تحذر جيران الصومال بعدم إذكاء التوترات

واشنطن وكالات: طالبت الولايات المتحدة إريتريا وإثيوبيا بعدم إذكاء التوترات في الصومال ودعتها إلى اتخاذ موقف بناءً من هذه الدولة التي تعيش في حالة تفكك منذ خمسة عشر عاما. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورمك "نأمل أن تحاول دول المنطقة القيام بدور إيجابي وأن تتخذ خطوات للحد من التوترات الحالية ولا تتخذ خطوات تؤدي إلى تفاقم وضع صعب ومزمن للغاية".

السودان: المبعوث الأممي المطرود أصبح "من الماضي"

الأمم المتحدة وكالات: قال سفير السودان لدى الأمم المتحدة إن مبعوث الأمم المتحدة للسودان المطرود يان بروك أصح "من الماضي" وأن على الأمم المتحدة أن ترسل بدلا منه مبعوثا جديدا. وكان بروك استدعي إلى نيويورك للتشاور مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي التقى به الخميس. وأمرت السلطات السودانية بروك بمغادرة البلاد يوم الأحد بعد نشر تصريحات في موقعه على شبكة الانترنت يقول فيها إن الجيش السوداني انهزم في معركةين كبيرتين أمام المتمردين في منطقة دارفور وأن معنويات الجيش منخفضة. وقال سفير السودان عبد المحمود محمد للصحفيين "السيد بروك في نظري أصبح من الماضي. انه لم يكن مساعدا بل كان مسيئا وأصبح جزءا من المشكلة لا حل لها".

خمسة ملايين دولار للرئيس الأفريقي التزيه

لندن وكالات: خصص رجل الأعمال أبو إبراهيم جائزة قدرها خمسة ملايين دولار تُدفع لأفضل الرؤساء أو القادة الأفارقة الذين يؤيدون أعمالهم بنزاهة وكفاءة عالية ويحافظون على مصالح شعوبهم خلال وجودهم في السلطة. ويرر إبراهيم مسعاه إلى الحاجة للتخلص من الفساد وتحسين مستوى أداء الحكم، مشيرا إلى أن ذلك سوف يجعل القارة تتخلى عن المساعدات التي تأتيها من الخارج. وقال إن أفضل يوم في حياته سيكون في عدم احتياج دول أفريقيا إلى أي مساعدة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن إبراهيم -الذي ولد في مصر ويدير شركة سي تيل للهواتف النقالة- هو وراء فكرة الجائزة وإجراء تقييم لآداء قادة نحو 53 دولة أفريقية كل عام. وسوف تمنح الجائزة للقيادة الكفاء خلال عشر سنوات من تركهم مناصبهم بالإضافة إلى منتي ألف دولار كل عام لمدى الحياة. وسوف تعطي الجائزة للقيادة الأفارقة الذين يساهمون على حسن سير الحكم وتوفير الأمن والصحة والتعليم وتحسين الاقتصاد لشعوبهم.

إيران تضخ الغاز في أجهزة طرد مركزي خاصة

شيراك يدعو إلى فرض عقوبات مؤقته على إيران إذا فشلت المحادثات



من أجهزة الطرد المركزي في اشارة إلى جزء من برنامج يخبئ الغرب أن يكون هدفه صنع قنابل. ويضخ غاز سادس فلوريد اليورانيوم في أجهزة الطرد المركزي التي تدور بسرعة تزيد على سرعة الصوت لتوليد اليورانيوم المخصب. ويمكن لأجهزة الطرد المركزي أن تخصب اليورانيوم لإنتاج وقود يستخدم في المحطات النووية أو لإنتاج قنابل. ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن "مصدر مطلع القول تم تضخ الغاز" خلال الأيام السبعة الماضية. وقال المصدر "حصلنا على التواتج من الشبكة الثانية".



وذكر دبلوماسيون هذا الأسبوع أن إيران بدأت "اختبارا أوليا بدون غاز" على شبكة تضم 164 جهازا للطرد المركزي تعمل إلى جانب شبكة أصلية مدت إيران بالدفع الأولى من اليورانيوم المخصب المناسب للاستخدام كوقود في محطات الطاقة النووية. ونقلت وكالة أنباء الطلبة يوم الأربعاء عن "مصدر مطلع" تأكيده إنشاء شبكة ثانية من أجهزة الطرد المركزي وصرح بأن ضخ الغاز في الشبكة الثانية سيحدث خلال الأيام القليلة القادمة. وتقول إيران أن برنامجها النووي هو فقط لتغطية احتياجاتها من الطاقة الكهربائية. لكنها فشلت في اقناع القوى الكبرى التي تهدد بفرض عقوبات على طهران من خلال الأمم المتحدة. وتواجه إيران الآن التعرض لعقوبات لفشلها في الالتزام بالمهلة التي حددها لها مجلس الأمن لوقف أنشطة التخصيب. وصاغت دول أوروبية مسودة قرار لفرض عقوبات على إيران لكن روسيا أبدت تحفظات عليها.

ووهان/طهران وكالات: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الجمعة إنه يؤيد فرض عقوبات مؤقته على إيران إذا فشلت المحادثات المتصلة بانتشطها لتخصيب اليورانيوم. وقال شيراك في مؤتمر صحفي خلال زيارة لمدينة ووهان الصناعية بوسط الصين "مما لا شك فيه أنه لو بدأ من هذا الحوار في طريقه للفشل فمن المرجح أن يتم التوصل إلى عقوبات مناسبة ومعدلة ومؤقته ويمكن العدول عنها وفرضها لنظر إيران في المجتمع الدولي بأكمله لا يفهم موقفا".

ويبدو أن دبلوماسيين من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا على وشك التوصل لاتفاق بشأن مجموعة من العقوبات ضد إيران ستحظر التجارة الإيرانية في المواد التي يمكن استغلالها لأغراض نووية والصواريخ. واتهمت بعض وسائل الإعلام الأمريكية شيراك بأنه يتخذ موقفا متساهلا مع طهران فيما يبدو. وذكر شيراك أيضا أنه لا يوجد خلاف بين الصين والغرب والعالمية الأخرى بشأن كوريا الشمالية التي أجرت تجربة نووية في وقت سابق هذا الشهر. وقال "لاحظت كيف أن الصين التزمت نفسها بشكل واضح وودن تحفظ بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1718 الذي يدين سوقف كوريا الشمالية في هذا المجال". وأضاف "وليس لدي إحساس بأن هناك أي خلاف بين السلطات الصينية والمجتمع الدولي بخصوص هذه المشكلة". في سياق اخر قالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أمس الجمعة أن إيران ضخّت الغاز في شبكة ثانية

صحة إسرائيلية: تل تل تسقط قنابل على الدواير مع مصر



فلسطين المحتلة وكالات: قالت صحيفة اسرائيلية أمس الجمعة إن إسرائيل قد تستخدم قنابل قنابل "ذكية" على الحدود الضيقة بين مصر وقطاع غزة لتدمير انفاق تستخدم في تهريب أسلحة إلى الأراضي الفلسطينية. وقالت صحيفة معاريف أنه سيتم استخدام أسلحة دقيقة موجهة لاختراق مناطق تحت الأرض على أمل تدمير شبكة انفاق تقول إسرائيل انها تمثل مشكلة صعبة في المنطقة الحدودية الضيقة. والامر الحدودي الذي يعرف باسم ممر فيلادلفيا يبلغ طوله 11 كيلومترا وعرضه نحو 100 متر. وقالت معاريف إن الخطة (مثلما قدمت) تشمل إشارة تفصيلية إلى قريبا من الحدود المصرية والسكان المدنيين في المنطقة المحيطة. وامتنع متحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن التعليق على التقرير قائلا أنه لا يمكن إثناء مناقشات خاصة لرئيس أركان الجيش. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين مصريين للتعقيب. وتقول إسرائيل انها لم تتمكن من مراقبة تهريب الأسلحة إلى غزة منذ أن سحبت قواتها من القطاع الساحلي في العام الماضي. وقالت الصحيفة إن قرار استخدام قنابل ذكية قد يكون البديل لاعادة احتلال المنطقة بالكامل. وضبطت الشرطة المصرية في الآونة الأخيرة 195 صندوقا من الأسلحة الآلية والذخيرة كان سيتم تهريبها عبر الحدود. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أنه تم تهريب اطنان من الذخيرة ومن بينها صواريخ متقدمة تطلق من على الكفك إلى غزة عبر الانفاق وقدمت ادلة على أن ناشطين في غزة يستخدمون مثل هذه الأسلحة. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته اكتشفت 15 نفقا على امتداد الحدود في الأسبوع الماضي. وقالت معاريف إن القوات الجوية اعطيت الضوء الأخضر لاسقاط القنابل بعد حملة مماثلة ناجحة دمرت انفاقا على امتداد الحدود الشمالية لغزة مع إسرائيل. وبدأ الجيش في استهداف الممرات السرية في غزة بعد أن اقام ناشطون فلسطينيون انفاقا إلى إسرائيل وحظفوا أحد الجنود في غارة يوم 25 يونيو. وشتت إسرائيل منذ ذلك الحين هجوما موسعا لاستعادة الجندي الأسير. وقتل أكثر من 200 فلسطينيا في القتال نصفهم من المدنيين.

-استاذ زائر بجامعة أكسفورد- قوله إن النقاش الدائر حول النقاب في الغرب يظهر أن هذا الخبر بدأ يتقلب على الإسلام. وأضاف رمضان أن هذا النقاش يبرز "استقطابا شاملا" ومتناميا بين الغرب والعالم الإسلامي. أما صحيفة غارديان فاختارت في هذا الموضوع الحديث عن الجدل الذي أثاره الإمام الأسترالي الشيخ تاج الدين الهلالي عندما شبه المسلمون اللاتي لا يغطين رؤوسهن باللحم المشوي، مشيرا ضمنيا إلى أنهن يفرين الآخرين على الاعتداء الجنسي عليهن.

مكانة كركوك المستقبلية

تحت عنوان "كركوك في مفتاح مستقبل العراق" قالت غارديان إن 30 من زعماء القبائل العربية العراقية تقاطروا الأسبوع الماضي في الموصل وتكرت والحويجة للاجتماع في إحدى الضواحي الغربية لمدينة كركوك الغنية بالنفط. وقالت الصحيفة إن هؤلاء الزعماء اقساموا على معارضتهم الرسمية لـ"مؤامرات" تقسيم العراق وولائهم لرئيسهم صدام حسين. وذكرت الصحيفة أن لاقنات تطلب بإطلاق سراح صدام حسين كانت ترفرف فوق المكان الذي كان هؤلاء الزعماء يجتمعون فيه. ونقلت عن الشيخ عبد الرحمن منشد أحد زعماء قبيلة العبيدي قوله إذا كانت الحكومة العراقية ترغب في المصالحة الوطنية وتريد أن تنجح في وقف العنف، فعليها أن تطلق سراح الرئيس في أسرع وقت ممكن وتنتهي الاحتلال، والأهم من ذلك أن يعلم الجميع أن كركوك لن تكون أبدا جزءا من كردستان لأنها مدينة عراقية، وستتخذ كل الوسائل للحيلولة دون تقسيم العراق. كما نقلت عن دبلوماسي غربي مهتم بقضية كركوك قوله إن إحدى القضايا الأكثر حساسية في عراق اليوم هو مصير كركوك فإذا ما استطاعت كركوك أن تظل حية، فإن ذلك يعني الأمل لكل العراق، والعكس صحيح.

قطاع غزة العام الماضي. وقالت الصحيفة إن صفقة المعابر التي ساهمت وزيرة الخارجية الأميركية في إقناع الفلسطينيين والإسرائيليين بالتوقيع عليها قبل سنة من الآن تلاشت فعليا الآن. وأرجعت الصحيفة سبب ذلك إلى تأكيد الإسرائيليين على أن حدود غزة مع مصر أصبحت أكثر من أي وقت مضى تستخدم لتسليح حركة حماس والجماعات الفلسطينية الأخرى وصفت لمعارك واسعة النطاق مع الجيش الإسرائيلي، الذي يقول إنه دمّر 15 نفقا لتهريب الأسلحة خلال الأيام الماضية. ونقلت كريستيان ساينس مونيتور عن ميري إيسين المتحدثة باسم رئاسة الوزراء الإسرائيلية قولها إن الفلسطينيين يسعون الآن إلى تهريب أسلحة أكثر تطورا مثل مضادات الديابت كالتى استخدمت في لبنان وحتى الأسلحة المضادة للطائرات، الأمر الذي يُثير قلقا كبيرا في أوساط المسؤولين الإسرائيليين.

حظر النقاب والصليب أمر خطير

تحت عنوان "المجتمع الذي يحظر الصليب والنقاب في الأماكن العامة مجتمع خطير" كتب روان ويليامس أستاذ كاتربيري مقالا في صحيفة تايمز استغرب فيه ما قال إنه بداية انفتاح في الصين وتقييد للحريات في بريطانيا. وقال إن الحكومة الصينية الحالية ترد كلما سححت الفرصة أن الدين ضروري لـ"المجتمع المنسجم" الذي تريد إنشائه، مما يعد تغيرا كبيرا في ذلك البلد ويظهر أن المجتمع المدني يحتاج بشكل أو بآخر للنشء من الدين. وأكد الأسقف أن المجتمع المثالي الذي يريد بعض السياسيين البريطانيين بناءه على أساس علماني، يصل حد حظر الرموز الدينية من صلبان وأحجية وعمائم إنما هو في الواقع مجتمع سياسي خطير. وأضاف أن مثل هذا المجتمع يفترض أن ما يجب أن يحكم المجتمع هو "سلطة زخري" سياسية تمتلك كل الموارد التي تحتاجها لبناء أخلاق عامة عملية، الأمر الذي جربه الصين من قبل وهي الآن تتاجر ضمنا بفشلها. وفي موضوع متصل نقلت صحيفة ذي إنديبننت عن البروفسور طارق رمضان

الجدول الزمني الحقيقية للعراق

تحت هذا العنوان اعتبرت صحيفة نيويورك تايمز أنه من المثير للسخرية أن تبدأ إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالإيجاء، قبيل الانتخابات الأميركية بأسبوعين بتحديد دواول زمنية لإخراج القوات الأميركية من العراق. لكن الصحيفة لاحظت أن عرض سيناريوهات غير قابلة للتطبيق، مثل الاندما بين العراقيين قد لا يحتاجون لأكثر من 12 إلى 18 شهرا ليكونوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم، لن يغرب العراق من احتواء الضرر اللاحق به، ولا الولايات المتحدة من تخليص نفسها من مهمتها هناك. وأكدت أن ما يجب تقديمه هو تحديد مهل صريحة ومعقولة ليس للزعماء العراقيين فحسب بل أيضا للروس، كي يتغلبوا على المشاكل الأكثر إلحاحا في العراق والمتمثلة في نزح سلاح الميليشيات وحماية حقوق الأقليات في العراق وتطبيق نظام محاصصة خاص بالثروة النفطية العراقية. وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن تلك هي الوسيلة الوحيدة التي ستمكن العراقيين والأميركيين من الحكم على التقدم الذي يحرزونه وتحديد ما إذا كان يستحق الثمن المنوع من أجله. وختمت الصحيفة بالقول إنها تأمل أن يكون بوش قد أدرك الآن أن صبر الشعب الأمريكي على تصرف المضطرب في هذه الحرب قد نفذ، وأن فترة إمهاله له لم تعد تقاس بالسنتين بل بالشهور فقط، وهذه مهلة لروية تقدم حقيقي في هذه المسألة وليس سماع المزيد من عبارات النصر الوردية.

تهريب السلاح

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إن عددا من السياسيين الإسرائيليين يطالبون حكومة بلادهم الآن بإعادة احتلال شريط "فيلادلفيا" بين غزة ومصر، متهمين المقاتلين الفلسطينيين بتهريب السلاح عبره منذ انسحاب إسرائيل من



العالم الصحافة

الصين تكرر خطأ الغرب بدفعها أي ثمن للنفط تحت هذا العنوان قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن 48 زعيما أفريقيا سيجمعون الأسبوع القادم في الصين، مما سيمثل أكبر قمة دولية في تاريخ الصين الحديث. وأشارت إلى أن عددا كبيرا من أولئك الزعماء سيعدون إلى بلده حاملا معه حوافز كبيرة لتوقيع صفقات بيع من خلالها موارد بلاده الطبيعية للصين. وأضاف أن الاقتصاد الصيني المتنامي بوتيرة سريعة، يحتاج بشكل عميق للنفط، الأمر الذي دفع هذا البلد إلى إبرام صفقات مع بعض الأنظمة الأكثر فسادا والأكثر خطرا في العالم، عدد كبير منها في أفريقيا. وأكدت أن أفريقيا أصبحت كذلك سوقا للمنتوجات الاستهلاكية الصينية، مما خلق مجالات استثمارية جديدة في هذه القارة استفاد منها عدد كبير من المواطنين الأفارقة. لكن فلسفة الصين القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، ومشاركتها المالية المتزايدة في اقتصادات الدول النامية، أحدثت أثرا سلبيا على الاستقرار وحقوق الإنسان على بعض تلك البلدان. وختمت الصحيفة بالقول إن احترام حقوق الإنسان لم يكن أبدا في مقدمة